



تركيا تواصل  
حملة التطهير  
وتسريح 1379  
عسكرياً



الاحتلال يعدم  
فلسطينياً بدم  
بارد

القوات العراقية  
تتقدم في  
الخالدية



المعارضة تصد  
هجوماً للنظام  
في حلب

19

18

20

21

17 | البيان

# عالم واحد

www.albayan.ae

AlBayanNews | YouTube | albayanonline | AlBayanNews | Facebook | AlB

27 شوال 1437 هـ  
01 أغسطس 2016 م

الاثنين  
العدد 13193

## الشرعية توافق على مشروع الحل حقناً للدماء

# الحوثي يستهزئ بالخطة الأممية ويرفض السلام

الكويت، صنعاء - البيان والوكالات

سارعت ميليشيات الانقلابيين إلى عرقلة خطة المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد، والتي تنص على تقسيم الخطة إلى عدة مراحل، تبدأ الأولى بصنعاء ثم الحديدة وتعز قبل الانتقال إلى الشق السياسي، وهو ما استهزأ به المتمردون، حيث وصفوا الخطة بأنها تحمل «أفكاراً مجزأة»، في وقت أعلن وفد الشرعية موافقته على مشروع السلام شرط أن يوقعه الحوثيون قبل السابع من الشهر الجاري، حرصاً منه على حقن دماء اليمنيين، ويتوافق تام مع التحالف العربي الذي وظف كل إمكاناته السياسية في سبيل الوصول إلى اتفاق يضمن لليمن الخروج من أزمنته. وقالت مصادر سياسية يمنية لـ«البيان» إن المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد، بحث في الكويت أمس مع وفد الشرعية والانقلابيين مسودة اتفاق السلام الذي اقترحه وأعلنت الحكومة الموافقة عليه. وذكرت المصادر لـ«البيان» أن

ولد الشيخ التقى كلاً على حدة يوفد الانقلابيين الذين رفضوا الخطة الأممية المقترحة بحجة مطالباتهم باتفاق شامل في حزمة واحدة، في الوقت الذي يستحيل تحقيق ذلك عملياً دون مراحل عسكرية وسياسية. وقلل المتمردون من أهمية الخطة، زاعمين أنها «أفكار مجزأة»، في استهانة علنية بالجهود الدولية لحل الأزمة.

### مراحل الخطة

وطبقاً لهذه المصادر فإن المبعوث الدولي أبلغ الطرف الانقلابي أن خطة السلام تتكون من عدة مراحل ولهذا فإن المرحلة الأولى تبدأ بالعاصمة ومحافظتي الحديدة وتعز ثم يعقب ذلك مناقشة القضايا السياسية، مع استكمال ترتيب أوضاع بقية المحافظات، وإن الانقلابيين لم يقدموا ما يشير إلى قبولهم بتلك الخطة، وإن لقاء آخر سيعقد مع سفراء الدول الـ18 الراحية للتسوية في اليمن لممارسة ضغوطها على الطرف الانقلابي من أجل إنجاح مساعي السلام، في وقت تعمل الميليشيات على وضع العراقيل لأي اتفاق سلام من خلال خطواتها التصعيدية

### تعنت المخلوع

رفض المخلوع صالح الإقرار بأن الخطة الأممية الجديدة تقضي بحل المجلس الانقلابي الذي شكله مع الحوثي، الأمر الذي يضع أمام المرحلة الجديدة في الحل ألغماً كبيراً وضعها الانقلابيون من أجل ضمانهم استمرار الحرب التي يدفع ثمنها الشعب اليمني بكافة أطيافه. وذكرت مصادر يمنية أن المجتمع الدولي يقف أمام مسؤولية كبرى لإنقاذ اليمن من براثن الحرب الأهلية، من خلال الضغط الفعلي على الحوثي وصالح للقبول بالقرارات الدولية ومشروع السلام.

على المستويين السياسي والعسكري، محاولة منها لإفشال المفاوضات ورفض القرارات الدولية.

وأوضحت المصادر أن ممثلي الانقلابيين في اللجنة الخاصة بمعالجة ملف المعتقلين والأسرى أعادوا المطالبة بالسماح لنجل الرئيس المخلوع بالعودة الى صنعاء، كما أنهم يطالبون بأسماء مقاتلين مفقودين يقولون أنهم وقعوا في الأسر لدى قوات التحالف، وهو ما أنكره الجانب الحكومي وأكد استعداده للإفراج

وسليمه، لافتاً إلى أن النص الواضح في الاتفاق يقضي بحل المجلس السياسي العلني مؤخراً بين طرفي الانقلاب وإنهاء اللجنة الثورية واللجان الثورية الأخرى ومغادرتها كل مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية خلال المرحلة التمهيديّة، أي خلال مرحلة هذا الاتفاق.

### موقف الجامعة

في غضون ذلك، عبّر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عن عدم ارتياحه للتراجع الذي يشهده مسار التسوية بين الفرقاء في اليمن، بعد الإعلان عن تشكيل ما يسمى بـ«المجلس السياسي» للانقلابيين، مما يندّر بدوث المزيد من الانقسامات بين الأطراف المعنية بالعملية السياسية.

وقال الناطق الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية محمود عفيفي، إن أبو الغيط شدد على ضرورة استكمال مفاوضات السلام وفقاً للقرارات الصادرة في هذا الشأن عن كل من الجامعة العربية والأمم المتحدة، لافتاً إلى أهمية دور جامعة الدول العربية في إطار أية تسوية سياسية مقترحة للأزمة.

وأكد وزير الخارجية اليمني، رئيس وفد الشرعية، عبدالمكالم المخلافي، أن الاتفاق يحظى «بدعم وتأييد أممي وإقليمي ودولي واسع»، وأنه بات «على الطرف الآخر الآن ان يثبت حرصه على الشعب اليمني ورجيته في السلام وإيقاف الحرب والدمار من خلال التوقيع»، وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي فوض الوفد الحكومي إلى مشاورات السلام في دولة الكويت لتوقيع الاتفاق، شرط أن يوقعه الحوثيون قبل السابع من الشهر الجاري.

وأكد اجتماع الرئيس هادي مع مستشاريه أن الموافقة على المشروع جاءت حرصاً من الحكومة على حقن دماء اليمنيين وإنهاء العنف واستعادة الدولة تمهيداً لعودة الاستقرار والأمن إلى ربوع البلاد وتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة البناء والأعمار.

وأضاف المجتمعون أن القيادة السياسية أخذت بعين الاعتبار إرادة الشعب اليمني باستعادة الدولة ومؤسساتها الوطنية بعيداً عن أي مواقف أو عراقيل تحول دون عملها بطريقة

## مقتل 22 انقلابياً في شبوة.. ومحاولة اغتيال لقائد المقاومة في لودر

# الشرعية تحمي جبهة الجنوب من سلسلة هجمات للتمرد

عدن، صنعاء - البيان والوكالات

صدت قوات الشرعية اليمنية أمس سلسلة هجمات كبيرة قام بها الانقلابيون بهدف اختراق الخطوط المتقدمة لجبهة المقاومة جنوب اليمن، وتكبد التمرد خسائر فادحة مع احتفاظ المقاومة بمواقفها، كما تلقت الميليشيات ضربة إضافية لليوم الثاني على التوالي على الحدود مع المملكة العربية السعودية التي أحبطت قواتها محاولات تسلل جديدة بعد يوم من استشهاد ضابط وسبعة جنود، في واحدة من أكبر خروقات التمرد للتهدة على الحدود مع المملكة.

وذكرت المقاومة أن الانقلابيين شنوا هجوماً كبيراً على مواقع الجيش الوطني في جبهة عسيلان استخدمت فيه كل أنواع الأسلحة لكن قوات الشرعية تصدت للهجوم وقتلت أكثر من 22 من الانقلابيين وأجبرتهم على التراجع باتجاه بيحان. وفي جبهة كرش بمحافظة لبح سشت ميليشيات الحوثي قصفاً عنيفاً على سوق شعبي وسط البلدة، وهو ما تسبب في مقتل مواطن وإصابة آخر، وجاء قصف الميليشيات للقرى بشكل عشوائي بعد أن تمكنت قوات الجيش والمقاومة من التصدي لمحاولة تسلل حوثية في منطقة الحويمى، حيث دارت اشتباكات عنيفة تمكنت خلالها قوات الجيش والمقاومة من دحر عناصر الميليشيات وتكبيدهم عدداً من القتلى والجرحى بالإضافة إلى تدمير مدرعة.



بقايا سيارة محطمة جراء محاولة اغتيال قيادي مقاوم في عدن | رويترز

### الجبهة الشمالية

وفي محافظة الجوف ذكرت مصادر الجيش الوطني أن قتلى وجرحى سقطوا في اشتباكات شهدتها، شمال محافظة الجوف، ووفقاً لهذه المصادر تصدت المقاومة والجيش لمحاولات الانقلابيين مهاجمة مواقعها، في منطقة صبرين، جنوب مديرية خب والشعف بالجوف.

كما قصفت مواقع الانقلابيين في مديرتي الغيل والمصلوب. في الأثناء، قصفت المدفعية السعودية مواقع المتمردين الحوثيين على الحدود

إثر محاولات التمرد اختراق الحدود مع المملكة في استمرار لخرق التهدة الحدودية. وكانت المملكة أعلنت ليلة أول من

### مساعدات

ذكر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أمس أنه نجح هذا الشهر في الوصول إلى 55 ألف شخص في مديرية القاهرة بمدينة تعز التي يصعب الوصول إليها، وقام بتوفير المساعدات الغذائية من خلال مشروع القسائم الغذائية الذي يتم تنفيذه باستخدام شبكة الموردين المحليين. صنعاء - البيان

أمس استشهاد ضابط وسبعة جنود من قواتها إثر التصدي لمحاولة تسلل أسفرت عن مقتل عشرات المتمردين.

### محاولة اغتيال

وفي العاصمة المؤقتة عدن استهدفت عبوة ناسفة قائد المقاومة الجنوبية في مدينة لودر الشيخ صالح عيدروس الجنيدى. وأفاد شهود عيان في مدينة خور مكسر أن عبوة ناسفة زرعت في سيارة الجنيدى انفجرت في أحد شوارع خور مكسر، وهو ما أسفر عن إصابة الجنيدى إصابة خطيرة، نقل على إثرها إلى مستشفى الجمهورية لتلقي العلاج.

## هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تقدم أجهزة طبية لمستشفى الجمهورية

شاركت في اجتماع  
موسع بهدف  
تصحيح مسار  
الخدمات الصحية

عدن - ياسر اليافعي

تواصل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي دعمها للقطاع الصحي في العاصمة المؤقتة عدن، ضمن خطتها لتحسين الخدمات الصحية في المحافظات

المحررة، حيث رفدت الهيئة أمس مستشفى الجمهورية التي تعد أكبر مستشفيات عدن، بأجهزة ومعدات طبية حديثة، كما شاركت في اجتماع موسع يهدف إلى تصحيح مسار عمل الخدمات الصحية في عدن. وقال مدير مكتب الصحة والسكان والخضر لصور، أثناء تسلمه الأجهزة والمعدات الطبية: «ندشن بمستشفى الجمهورية تسليم أجهزة ومعدات طبية والتي قدمتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لمستشفى الجمهورية التعليمي الذي يحظى بدعم متواصل من الجهات الداعمة في دول التحالف وخاصة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي». وأضاف إن

تدخل التحالف الأخير في اليمن كان إنسانياً، والمشاريع التي تم افتتاحها وإعادة تأهيلها تشهد بذلك. **قسم الحوادث** وأوضح أنه سيتم في الأيام المقبلة افتتاح قسم الحوادث بمستشفى الجمهورية والذي تم إعادة تأهيله من الهلال الأحمر الإماراتي. وجدد شكره لدول التحالف التي كانت لهم بصمات ودور كبير في دعم المؤسسات الصحية. وتأتي جهود الهيئة في تقديم الخدمات في القطاع الصحي بحدن بعد إعادة تأهيل وعودة معظم المستشفيات والمراكز الصحية للعمل مجدداً.

بدورها قالت الدكتورة سعاد ميسري، إن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قدمت مصباح عمليات وطاولات إنعاش وصندوق توزيع كهربائي وجهاز صدمات كهربائي مع المراقبة وعربات طوارئ وأسطوانات أوكسجين صغيرة وأجهزة شفط صغيرة وأجهزة تعقيم، وذلك ضمن الدعم المقدم لتحسين الخدمات الصحية بحدن. وشكرت بدورها الهلال الأحمر الإماراتي ودول التحالف على كل الجهود التي يبذلونها في تعزيز وتطوير المرافق الخدمية في عدن. يشار إلى أن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قامت بتأهيل وتجهيز أكثر من 14 مرفقاً صحياً، منها خمس مستشفيات

كبرى وتسعة مراكز صحية. **تصحيح العملية** من جهة أخرى، عقد مكتب الصحة والسكان وبدعم من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي اجتماعاً موسعاً ضم أعضاء من لجنة الرقابة والتقييم للخدمات الصحية وعدداً من مديري المستشفيات في القطاع الخاص والحكومي ومديري مكاتب الصحة في المديريات، لمناقشة أوراق العمل والقضايا الصحية العالقة، بهدف تحسين الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين في المدينة بعد إعادة تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية. وأياتي الاجتماع استجابة للتوجهات

الوزارية، والسلطة المحلية في محافظة عدن في إطار الدعم والعمل المشترك بين مكتب الصحة والسكان والهلال الأحمر الإماراتي في مشاريع دعم القطاع الصحي وبرنامج الارتقاء بمستوى الخدمات، الذي قال القائمون عليه إنه يهدف إلى تصحيح مسار عمل الخدمات الصحية. واتفق المشاركون على برنامج متكامل للنهوض بالقطاع الصحي في عدن ويشمل التوسع في تقديم الخدمات الصحية الحالية لمواكبة الزيادة السكانية، وتنفيذ برامج طارئة لتقديم حلولاً مبتكرة لأزمة الكهرباء واستهلاك الوقود في مستشفيات المدينة.